

الكبائر

الكبيرة الخامسة عشرة : الفرار من الزحف .

و إذا لم يزد على ضعف المسلمين إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة و إن بعدت قال ا
تعالى : .

{ و من يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من ا و
مأواه جهنم و بئس المصير } .

و [عن أبي هريرة Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه و سلم : اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا : و ما هن يا رسول ا ؟ قال : الشرك با و السحر و قتل النفس التي حرم ا إلا
بالحق و أكل الربا و أكل مال اليتيم و التولي يوم الزحف و قذف المحصنات الغافلات
المؤمنات] .

و عن ابن عباس Bهما قال : لما نزلت : { إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين } .
فكتب ا عليهم أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت : .

{ الآن خفف ا عنكم و علم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين و إن
يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن ا و ا مع الصابرين } فكتب أن لا يفر مائة من مائتين
رواه البخاري